**كلمة السيد الوزير**

**بمناسبة رئاسة**

**الاجتماع رفيع المستوى**

**للقمة العالمية لمجتمع المعلومات**

**بعد مرور عشر سنوات**

**(جينيف 10 – 13 يونيو 2014)**

**السيد الأمين العام للاتحاد الدولي للاتصالات،**

**السادة قيادات وكالات الأمم المتحدة المتخصصة،**

**أصحاب المعالي والسعادة، السيدات والسادة الأفاضل رؤساء وأعضاء الوفود،**

**السلام عليكم ورحمة الله وبركاته،**

إنه لشرف عظيم للإدارة المصرية ولى شخصيا أن أشارك في هذا المحفل العالمي المهم، الذي نثمنه جميعا في ضوء الإنجازات التي شهدها المجتمع الإقليمي والدولي على مدار العشرة أعوام الماضية.

واسمحوا لي أن أستهل كلمتي بالتوجه بأسمى عبارات التقدير والعرفان لممثلي وكالات الأمم المتحدة المتخصصة، كما أخص بالثناء السيد حمدون توريه، الأمين العام للاتحاد الدولي للاتصالات، على ترشيحي لرئاسة هذا الحدث رفيع المستوى والتي تتشرف جمهورية مصر العربية واتشرف بها. فسعادتنا مضاعفة، إذ سنحت لنا الفرصة أن نمثل الحكومة المصرية اليوم وهي في ثوبها الجديد بعد النجاح الرائع للانتخابات الرئاسية.

**السيدات والسادة،**

الشكر موصول لكافة المشاركين فى سلسلة المنصات التحضيرية وذلك على كل ما بذلوه من جهود مخلصة وتعاون صادق في سبيل إنجاح هذا الحدث رفيع المستوى. لقد اتسم الجميع بروح عالية من التوافق وبقدر كبير من المسئولية فيما تناولوه من مناقشات في سبيل صياغة الوثائق الختامية. وأظهر الجميع حرصاً كبيراً على المصلحة العامة، وإدراكاً عميقاً لتحديات وتطلعات مجتمع المعلومات، في ظل ثورة تكنولوجيا المعلومات والاتصالات، والتطور السريع لتطبيقاتها، وتنامي أعداد المستفيدين منها.

**السيدات والسادة،**

يمثل اجتماعنا اليوم تتويجاً لجهودنا المشتركة خلال الأعوام العشرة الماضية في سبيل تنفيذ ما اشتملت عليه مخرجات القمة خلال مرحلتها الاولى. لم يدخر العالم وكافة أصحاب المصلحة – كل وفق دوره - جهداً خلال تلك الفترة لتعزيز بناء مجتمع معلومات قوي يلبي احتياجات وتطلعات الشعوب في التنمية.

لقد شهد قطاع الاتصالات وتكنولوجيا المعلومات المصري، خلال الفترة ذاتها، نمواً كبيراً ازداد يوماً بعد يوم، حتى صار يلعب دوراً محورياً في حركة النمو الاجتماعي والاقتصادي للشعب المصري وكذلك الحراك السياسي الذي تشهده مصر.

**السيدات والسادة،**

إن مصر مستمرة في تنفيذ مخرجات القمة بمرحلتيها، إذ تتخذ من خطوط عمل القمة الأحد عشر منهجاً للمضي قدماً في تنمية مجتمع المعلومات المصري، وتحقيق الأهداف الإنمائية للألفية. فالإدارة المصرية تتبنى مبدأ تعدد أصحاب المصلحة في جميع البرامج التي تطلقها، وتسعى جاهدة لتحفيز تنمية قطاع الاتصالات وتكنولوجيا المعلومات من خلال حزمة من الإجراءات للوصول للمجتمع الرقمي، لتمكين الأجهزة الحكومية من تقاسم المعلومات في أمان ورفع كفاءة وجودة الخدمات المقدمة للمواطنين بأسعار ملائمة. كما تحرص مصر على تطوير البنية الأساسية للقطاع، باعتبارها العامل الرئيسي للتنمية الشاملة، وهو ما يساهم في احداث طفرة كبيرة بمستوى الخدمات المقدمة. كما تسعى مصر إلى تحقيق تقدماً كبيراً في إتاحة النفاذ إلى الإنترنت والمعلومات في كافة أنحاء البلاد، وبخاصة في المناطق الريفية والمهمشة، وتوفير أدوات بناء القدرات البشرية، ووضع عدداً من السياسات التنظيمية لتمكين الجميع وبخاصة الأشخاص ذوي الإعاقة من النفاذ الإلكتروني والاستفادة من التقنيات الحديثة.

**السيدات والسادة،**

بالرغم مما واجهناه من تحديات كبيرة وحققناه من إنجازات ملموسة، لا يزال أمامنا بعض القضايا الملحة التي يجب النظر فيها لتأثيرها الكبير في بلوغ مجتمع الاقتصاد الرقمى المنشود الذى يشمل جميع قطاعات الدولة لرفع كفاءتها وكذلك الخدمات المقدمة للمواطنين لتحقيق العدالة الإجتماعية. يأتي في مقدمة هذه القضايا تشجيع الشباب على الابتكار وريادة الأعمال وتنفيذ المبادرة القومية للإنترنت فائق السرعة والمحتوى الرقمى وتصميم وصناعة الالكترونيات، والحوسبة السحابية، وما يتعلق بالنفاذ والأمن السيبرانى، بالإضافة إلى الإدارة الذكية للموارد الطبيعية كالمياه والطاقة وكذلك اليات التمويل.

**السيدات والسادة،**

أود في ختام كلمتي أن أتوجه بالشكر والتقدير للحكومة السويسرية ووكالات الأمم المتحدة المتخصصة وللاتحاد الدولي للاتصالات على حسن تنظيم هذا الحدث. وأتمنى للحضور الكريم مشاركة فعالة واجتماعاً مثمراً يعكس آمال وطموحات مجتمع المعلومات.

والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته